

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب كلية التربية الاساسية- الجامعة المستنصرية

مستخلص البحث:

ان الفرد الذي يدخل في المجال المهني يواجه الكثير من الصعوبات منها يتمكن من التغلب عليها و يتجاوزها و يصل الى اعلى مراتب النجاح و القوة، وبعضها لا يتمكن مما تؤثر عليه بشكل سلبي و واضح في مسيرة حياته العلمية و حياته الشخصية و الصعوبات تختلف تبعا لنوع المهنة الذي يزاولها الفرد ، قد ترتبط درجة صعوبة المهنة بالذكاء الانفعالي للفرد من خلال قدرته على التحكم في تنظيم الانفعالات و المشاعر و توجيهها الى تحقيق الانجاز و التفوق و القدرة على التأثير الايجابي على الاخرين من خلال ادراك مشاعرهم و فهمها، و معرفة الفرد متى يقود الاخرين و متى يكون تابع لهم و متى يساندهم و كيف يتصرف معهم بطريقة ملائمة.

استهدف البحث الحالي التعرف على:

- 1- الذكاء الانفعالي لدى الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين .
- 2- درجة صعوبة المهنة لدى الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين .
- 3- تجاه و قوة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة.
- 4- دلالة الفرق في العلاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة في ضوء متغير الجنس.

وقد تحدد البحث الحالي بالأطباء طب عام بالمستشفيات الحكومية و المهندسين المدنيين الموظفين في الدوائر الحكومية و المشرفين التربويين في المديرية العامة للتربية و المعلمين الموجودين في المدارس الابتدائية و المرشدين التربويين الموجودين في المدارس التابعة لجانب للرصافة بمدينة بغداد، اختارت الباحثة عينة بالأسلوب العشوائي ذات الاختيار المتساوي شملت (200) فرد و قامت الباحثة بتبني مقياس الذكاء الانفعالي لعثمان و رزق المعد من قبل (البلوي 2004) يتكون من (58) فقرة موزعة على خمسة مجالات و قامت ببناء مقياس درجة صعوبة المهنة تكون من (58) فقرة و تم التأكد من صلاحية المقياسين من خلال عرضهما على المحكمين ، و مؤشرات صدق البناء و تم التأكد من ثبات المقياسين عن طريق اعادة الاختبار اذ بلغ ثبات مقياس الذكاء الانفعالي (0,89) و ثبات مقياس درجة صعوبة المهنة (0,88) و استعملت الباحثة في تحليل البيانات الوسائل الاحصائية المناسبة بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية (spss) و توصل البحث الى النتائج الآتية:

1. لا توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة بشكل عام .
 2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في العلاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة.
- انتهى البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات.

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الفصل الاول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: problem The research

تواجه شرائح المجتمع المختلفة الذين يزاولون المهن صعوبات و تحديات التي تنشأ عن النظام الاجتماعي السائد في المجتمع و ظروف العمل غير المريحة و العلاقات العائلية غير المستقرة ووجود الخلافات بين العاملين و قلة الحوافز التي تقدم و اختلاف الجنس اذ قد تواجه الذكور صعوبات اكثر مما تواجه الاناث في مزاوله بعض المهن ومن هذه الصعوبات صعوبات اقتصادية تتمثل في قلة الحوافر المادية و عدم توفر الاموال اللازمة لشراء بعض الاجهزة و التقنيات الحديثة لتنفيذ الفعاليات الخاصة بالمهنة و عدم وجود اجهزة حاسوب و عدم توفر خدمة الانترنت في مكان العمل فضلا عن الصعوبات الادارية المؤسسية منها كثرة الاعياء الادارية الذي يكلف بها كالتقيام بأعمال اضافية تفوق النصاب مما يؤثر على نشاطه و عطائه كذلك تزامم الاعمال الموكلة اليه و تراكمها مما لا يوفر له الوقت للاطلاع على تجارب الاخرين في مجال عمله ايضا قلة الدورات التدريبية اثناء الخدمة الضرورية جدا لان المواقف التي تواجه صاحب المهنة متغيره و متحركة و نذكر هنا كمثال من الصعوبات التي تواجه المشرف التربوي في عمله عدم تنفيذ بعض المعلمين لتوجيهات المشرف ، ضعف كفايات المعلم في المجالات الاكاديمية، ومقاومه الكثير من المعلمين للتغيير و التجديد ، ضعف انتماء المعلم الى المهنة، وعدم مشاركة المعلمين في التخطيط التربوي لعمليتي التعلم و التعليم ، وفي هذا المجال اشارت دراسة السعود (2002) الى الصعوبات التي تواجه المشرف على الصعيد العربي قسمها الى اربعة مجالات هي صعوبات ذات صلة بالمشرف التربوي نفسه ، وبالمعلم ، ومدير المدرسة ، و مديرية التربية والتعليم و الوزارة (السعود ، 2002 : 142) . وهناك بعض الصعوبات تتعلق بمهنة الطبيب منها تتعلق بتشخيص الاعراض و الاصابات التي يشعر بها المريض ، ومن ثم تقديم المساعدة من خلال وصف العلاج المناسب ، و انواع العلاج فقد يلجأ الطبيب الى الادوية او الجراحة في بعض الاحيان ، و تتطلب مهنة الطبيب البقاء في العمل لساعات طويلة و غير منتظمة على الاغلب ، كما يضطر بعضهم للاستجابة للحالات الطارئة في اثناء العطل يؤكد العالم جولمان 1995 ان البيئة التي لا توفر الامن الانفعالي للفرد تجعله يشعر بالقلق و الاحباط و التوتر في علاقته بالآخرين وهذا ينعكس على تركيزه في المواقف الحياتية مما يؤدي الى شعوره بالنقص وفقدان الثقة بقدراته على تحمل اعباء المهنة التي يعمل فيها (جولمان، 1995 : 143). لذا قامت الباحثة بتقديم استبانة استطلاعية وجهتها الى (20) طبيب طب عام و مشرف تربوي و معلم و مرشد تربوي ، تم سؤالهم بشكل صريح

السؤال توجد في المهنة التي تزاولها صعوبة ؟ وهل للذكاء الانفعالي علاقة بصعوبة المهنة؟

تبين من تلك الاستبانة بعد تفريغ الاجابات كانت نسبة الاجابة بنعم بالشكل الاتي: 66% الاطباء و 70% المشرفين التربويين 75% المعلمين و 77% المرشدين التربويين.

ومن خلال هذه النسب تبين حجم مشكلة البحث الحالي بين افراد المجتمع .لذا تكمن مشكلة البحث

الحالي من خلال الاجابة عن السؤال الاتي:

هل هناك علاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة ؟

اهمية البحث: The Importance of the research

تساهم المهنة في تطوير المجتمع و بناءه ، وهي الوسيلة الاساسية لعيش الفرد وكل المهن هي ممارسة فنية اخلاقية تركز على العلم و الخبرة و تعد الصعوبات المهنية التي يواجهها الفرد في حياته اليومية ذات تأثير بمقدار وطاقتها و احساسه و ادراكه لها، فهذه الصعوبات تؤدي الى ضيق و استياء و قلق و مشاعر سيئة يتمنى الخلاص منها ، ونحن

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الان نعيش في عصر من الصعوبات التي تأتينا من عدة جهات و مسببات، فنجد صعوبات اقتصادية، ونفسية و معنوية، و لصعوبات المهنية التي يتعرض لها الفرد، هي من اشد و اخطر ما يواجه الفرد في حياته من صعوبات، نظرا لأهمية المهنة في حياة الفرد، و تأثيراتها على حياة الفرد النفسية في سعادته و تعاسته و راحته و شقائه، ونظر لأهمية المهنة في حياة الفرد ووسيلة لكسب الرزق و هو احد العوامل المهمة في تحديد الوضع الاجتماعي و مركز الفرد بين الافراد وان الفرد يقضي في عمله ما يزيد من ثلث وقته الذي في حياته العادية او ما يقاربها، ويشعر بلذة العمل حتى لو لم يكسب منه او لم يؤثر عليه، بدليل ان الفرد دائما يفخر بما ينتجه، سعيد بما يمتدح الافراد عمله، حتى ولم يعد عليه ذلك بفوائد مادية، بل نجد كثيرا من الافراد ينفقون على ظهور اعمالهم للوجود و على انتاجهم و الترويج له مهما كلفه ذلك، ومن العمل و الانتاج له، لا قيمة له بين الافراد فالعمل و الانتاج بالفعل دليل الحياة و استمرارها، واثبات للوجود و حيويته، وتأكيد للذات و اهميتها (طه و راغب، 2010: 37). ان الوصول للنجاح يبدأ بالقدرة العقلية و لكنه لا يكفي وحده لتحقيق التفوق و التمييز، اذ لابد من وجود الكفاءة الانفعالية لضمان الاستفادة من قدراتنا العقلية و المعرفية الى اقصى درجة ممكنة، لقد اشارت دراسة ماير و سولفاي 1997 الى ان الافراد مرتفعي الذكاء الانفعالي كانوا اكثر دقة في تقدير حالتهم الانفعالية بعد مشاهدتهم فلم سار و اخر غير سار (ماير و سولفاي، 1997: 86). و اشارت دراسة نيوسام و كاتونو (2000) الى انه توجد معاملات ضعيفة بين الذكاء الانفعالي و كل من قدره المعرفية مقدار (0,08) و هي غير دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) (نيوسام و كاتونو، 2000: 1005) و توصلت نتائج دراسة راضي (2001) توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور و الاناث عند مستوى (0,05) لصالح الاناث في الذكاء الانفعالي و ابعاده المختلفة (راضي، 2001: 52). و اظهرت نتائج دراسة الجندي (2006) لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجات الذكاء الانفعالي و معدل التحصيل الدراسي (الجندي، 2006: 112).

ويقول جولمان (2002) ان النجاح في المهنة يتطلب من الفرد ان يتصف بمجموعة من القدرات الوجدانية، تساعد في الوعي بالمشاعر و الانفعالات و التحكم بها في ادارة حياته الانفعالية (جولمان، 2000: 86) يتضح من خلال الدراسات السابقة ان للذكاء الانفعالي دور في النجاح في مختلف جوانب الحياة. وتبرز اهمية البحث الحالي من خلال ما يأتي:

1- يعد البحث الحالي اضافة جديدة للاطار النظري في مجال المعرفة النفسية.

2- تتبع اهمية البحث الحالي من اهمية الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة متغيرين في المجال النفسي و المهني.

3- توظيف نتائج البحث الحالي في مساعدة شرائح المجتمع المختلفة و تدريبهم على مهارات الذكاء الانفعالي في بناء برامج خاصة.

4- يساعد البحث الحالي على تشخيص درجة صعوبة المهنة من اجل اقتراح المعالجات المناسبة.

5- استفادة الجهات المهتمة بمجتمع البحث الحالي و صحتهم النفسية من نتائج هذا البحث.

اهداف البحث Aims of The research

يهدف البحث الحالي التعرف الى

1- الذكاء الانفعالي لدى الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين .

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

- 2- درجة صعوبة المهنة لدى الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين .
- 3- اتجاه و قوة العلاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة لدى الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين .
- 4- دلالة الفرق في العلاقة بين الذكاء الانفعالي و درجة صعوبة المهنة حسب متغير الجنس.

حدود البحث: Limits of The research

يقتصر البحث الحالي على الاطباء طب عام و المهندسين المدنيين و المشرفين التربويين و المعلمين و المرشدين التربويين في الدوائر الحكومية في جانب الرصافة بمدينة بغداد للعام (2019-2020).

تحديد المصطلحات: Definition of terms

* الصعوبة عرفها:

- ابن منظور (1410)

امر صعب، عسير، صعب حله لما له عسر حلها، غير سهل ، مسألة معقدة عقبه في عمله ما لا يمكن التغلب عليها (ابن منظور ،1410: 76).

* المهنة عرفها:

- ابو غزاله (2018)

انها اي نوع من العمل يحتاج الى تدريب خاص او مهارة معينة (ابو غزاله ،2018: 5).

* صعوبة المهنة عرفها كلا من

- كورسيني (1999, Corsini)

انها الشدة التي يكابدها العمال و القائمون بالعمل و المسؤولون عنه، بسبب الضغوط عليهم لكي ينتجوا او سخطهم على المشرفين عليهم او ظروف العمل غير المناسبة ، او التعب من كثرة العمل، او اخطار العمل او المنافسة الحاده ، او الفصل من العمل المتوقع (corsini ،1999: 18).

- عايشي (2009):

مجموعة التحديات و المعوقات المهنية التي تواجه الفرد (عايشي،2009: 85).

- البوريني (2014):

المعوقات والمشكلات التي تواجه الفرد وتنقسم الى الصعوبات المتعلقة بالإدارة و الصعوبات المتعلقة بالفرد نفسه و الصعوبات التي تتعلق بالأفراد الذين يتعامل معهم (البوريني ،2014: 4).

- التعريف النظرية:

عرفت الباحثة صعوبة المهنة: هي المعوقات اليومية التي تنشأ في بيئة العمل ينتج عنها التوتر والقلق و الانزعاج الذي يقف عائقا في طريق تحقيق نجاح الفرد.

- التعريف الاجرائي : الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس صعوبة المهنة.

* الذكاء الانفعالي

عرفه كلاً من

- جولمان (1995):

قدرة الفرد على معرفة مشاعره و مشاعر الاخرين و تحقيق ذاته و ادارة انفعالاته و علاقته مع الاخرين الانفعالية و الاجتماعية الايجابية تساعده على الرقي العقلي و المهني (جولمان ،1995: 59).

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشة كريم عذاب

- ماير و سالوفي (1997): انه مجموعة من المهارات و الكفاءات العقلية المرتبطة بتجهيز و معالجة المعلومات الانفعالية و تختص بصفة عامة بأدراك الانفعالات و استخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير و الفهم الانفعالي و تنظيم ادارة الانفعالات (ماير و سالوفي ، 1997 : 86).

- عثمان ورزق (2002): انه القدرة على الانتباه و الادراك الجيد للانفعالات و المشاعر الذاتية و فهمها و صياغتها بوضوح و تنظيمها وفقاً للمراقبة و الادراك الدقيق لانفعالات الاخرين و مشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية و اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي و المهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان و رزق، 2002 : 75).

- البلوي (2004) :

انه قدرة الفرد على الوعي بمشاعره و انفعالاته و الافكار المرتبطة بهما، و قراءة انفعالات الاخرين، و تنظيم الانفعالات و توجيهها نحو تحقيق الانجاز و اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين (البلوي 2004 : 29).

- التعريف النظري: تبني البحث الحالي تعريف البلوي 2004 .

- التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص على مقياس الذكاء الانفعالي المتبناة

الفصل الثاني

أ- الاطار النظري

مفهوم الذكاء الانفعالي:

ان مفهوم الذكاء الانفعالي غير واضح التحديد ، فهو شامل لكل من الادراك و التعلم و التذكر و التفكير و حل المشكلات ، قدم جاردرنر الذكاء الانفعالي بخمس مجالات معرفه الفرد لانفعالاته ، ادارة الانفعالات ، تحفيز الذات التعرف على انفعالات الاخرين ، توجيه و ادارة العلاقات بالأخرين (عدس، 1977 : 71). يتباين الافراد في المجالات الخمس اعلاه هناك البعض يتمتع بذكاء انفعالي يتمكن من معالجة حالات القلق التي يعاني منها ولكنه لا يتمكن من معالجة فرد اخر يعاني من الحالات نفسها وان هذه المجالات هي مجموعة من القدرات يمكن تحسينها بقليل من الجهد (جولمان ، 1995 : 271). ولا بد من الاشارة الى ان مفهوم الذكاء الانفعالي من خلاله ممكن فهم الكثير من جوانب سلوك الفرد ، وان للذكاء الانفعالي اثر في سمات الفرد الشخصية و الاجتماعية بدرجة اعلى من الذكاء العقلي، وان العمليات الانفعالية تلقي مع انشطة التفكير العقلية (Mayer & Salovy, 1997, p.116).

ويقول ابراهام (1999) ان الذكاء الانفعالي استعمال المعرفة الانفعالية في كل المشكلات من خلال الايجابية ، و يوظف في دافعية الانجاز في حياة الفرد، و تشخيص انفعالات الاخرين و تحديد مشاعر الذات (ابراهام، 2000 : 169). وذكر جولمان (2000) ان الفرد الذي لديه قدرات وجدانية يعرف مشاعره الخاصة جدا و يتفاعل مع مشاعر الاخرين بصورة جيدة و يتميز في كل مجالات الحياة ، وخاصة الحياة المهنية (جولمان ، 2000 : 87). ان نجاح الفرد في حياته المهنية يتأثر بمدى توافقه و تجانسه مع ذاته ومع الاخرين ، و الانفعالات التي يبديها الفرد في المواقف اليومية قد تؤثر على المهنة و تؤثر في سلوك الفرد و نظرتة الى الحياة ، اظهرته الادبيات ان ارتفاع الذكاء الانفعالي يساعد في استعمال المعرفة للحفاظ على الهدوء و التحكم في الاستجابات السلبية و فهم انفعالات الاخرين و زيادة الثقة بالأخرين و ادارة الصراع بحكمه و فاعلية (خوالده ، 2004 : 27).

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشة كريم عذاب

مكونات الذكاء الانفعالي:

- 1- المعرفة الانفعالية: تعني وعي الفرد بانفعالاته الشخصية و الافكار و المشاعر و حالته المزاجية ، هذا المكون يعكس قدرة الفرد على ادراك الانفعالات الذاتية و الخاصة بالآخرين .
- 2- ادارة الانفعالات : ادراك الفرد ما الذي يكون وراء هذه المشاعر و طرق معالجة القلق و الخوف و الغضب و الحزن و مراقبة افكاره و فحص مشاعره .
- 3- تنظيم الانفعالات : استعمال الفرد الانفعالات لخدمة الهدف وليتمكن من السيطرة عليها قبل ان تكون افعاله .
- 4- التعاطف : فهم الفرد مشاعر الاخرين و تقدير الاختلاف بينهم في التعبير عنها.
- 5- العلاقات الشخصية: استطاعة الفرد على تنظيم انفعالاته في التعامل مع الاخرين (جولمان ، 1995 :7).

الذكاء الانفعالي والمهنة:

ان نجاح الفرد في عمله لا يتوقف على الذكاء العام بمفرده انما يحتاج الفرد الى مزيج من التعقل و العواطف اذ يحصل تناغم بين الانفعالات و التفكير من خلالها ينجح الفرد في مجالات حياته المختلفة ، و اشار جولمان الى ان الذين يتفوقون في دراستهم الاكاديمية لا يكونون بالضرورة ناجحين و متفوقين في معترك الحياة هناك ممن يكون معامل ذكائه عالي يفشل في حياته المهنية و علاقته مع الاخرين (جولمان ، 2000 :7). ان الذكاء الانفعالي يوجه الفرد كيف ينظر الى العالم من حوله و يجعل في نفسه مشاعر ايجابية تجاه الذات و تجاه الاخرين ، انه لا يستطيع ان يقرر مشاعره ولكن يستطيع ان يقرر ماذا يفعل اتجاهها ، الفرد الذكي انفعاليا يستطيع ادارة انفعالاته و اظهارها بطريقة فعالة تكمن من التواصل و التفاعل مع الاخرين ، ذكرت الادبيات ان الكثير من الافراد ذوي مؤهلات فشلوا في تواصلهم مع الاخرين بسبب تدني معدل الذكاء الانفعالي لديهم . احيانا الفشل في المهنة ترجع الى اسباب انفعالية اكثر مما تكون فنية او مهنية (خوالده ، 2004 :27).

وجهات النظر التي فسرت الذكاء الانفعالي:

وجهة نظر مايير و سالوفي (1997) Mayer & Salovey:

ان نظرية مايير و سالوفي لم تتمكن من الوصول الى النموذج العام الذي يبين الذكاء الانفعالي ، ومن خلال البحث و الدراسة المستمرة توصلنا الى وضع النموذج يشمل على مجموعة من القدرات الانفعالية تتمثل بالفئات الاربعة الاتية:

- 1- ادراك الانفعال و التعبير عنه: يعرف الفرد الانفعالات المتلازمة مع افكاره و مشاعره ، و تمكنه من التعبير عنها، وعن انفعالات الاخرين .
- 2- التيسير الانفعالي للتفكير: يذكر ان الحالة الانفعالية تسبق التفكير ، فضلا عن انها تساعد على اصدار الحكم، من هذا ممكن تمييز الانفعالات فيما بينها وعن الافكار وهي توجه تفكير الفرد .
- 3- فهم الانفعالات و تحليلها: فهم العلاقات المرتبطة بتحويل الانفعالات و التمكن من تصنيف الانفعالات الصعبة و تغييرها .
- 4- ادارة الانفعالات: تقبل الانفعالات و تنظيمها .

وجهة نظر جولمان (1998) Golman:

مزج جولمان في نظريته الجديدة للذكاء الانفعالي خصائص كالذواضع و العلاقات الاجتماعية اضافه الى القدرة الانفعالية و معالجتها، و عرض جولمان خمس و عشرون كفاءة انفعالية مختلفة،

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

ونذكر بعضها الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس ، و يقظة الضمير و الوعي السياسي و التوجيه للخدمة، و حدد جولمان الذكاء الانفعالي بالأبعاد الاتية:

- الوعي بالذات : يعني وعي الفرد بمشاعره و انفعالاته.
- معالجة الجوانب الوجدانية : كيفية التعامل مع المشاعر.
- الدافعية: التعرف على مشاعر الآخرين من خلال الاصوات و تعبيرات الوجه .
- المهارات الاجتماعية: فهم السلوك الاجتماعي و المشاركة الاجتماعية و اداء الدور الاجتماعي للكفاءة (حسونه وابوناشي، 2006 : 59).

مفهوم صعوبة المهنة:

يواجه الافراد اثناء العمل بعض الصعوبات و المعوقات ، منها ما يتعلق بالقيم و الاتجاهات تظهر على شكل ضعف القناعة عند عامة الافراد او عند البعض بالمرادود العلمي.

لقد ذكر حمد (2002) هناك افكار و مواقف ترفض بعض المهن و ممارستها وما زالت هذه المواقف و الافكار مستمرة و تؤثر سلبيا على نمو المهنة (حمد، 2002 : 85).

ويؤكد الضريبي (2010) على ان عدم القناعة في المهنة يؤدي الى صعوبة تكيف الفرد و ذكر ان قلة وجود الاجهزة و عدم اهتمام الادارات بالعاملين ايضا يخلق صعوبة في العمل (الضريبي، 2010 : 99) ، هناك مهن تتطلب من الفرد تأهيلا علميا بالشكل الكافي وان يحرص على استخدام جميع خبراته في العمل ولا يقتصر على تقديم العمل بل يجب يقدم الدعم النفسي الازم ، وبعض المهن تتطلب تحمل و صبر و مهارة ، كمهنة الطب ، و الطبيب يختلف عن غيره وان مهنته تحتاج الى الانسانية و التركيز و العالم كله لوما كان دون وجود الطبيب ، لما كانت الحياة سهلة و ميسره ، مهنة الطب اعطت مساحة كبيرة من الراحة و الشعور بالأمان و الثقة لدى الناس ، فاصبحوا يرون في الطبيب منقذا للحياة ، الصعوبات التي تواجه الطبيب نذكر منها ان عمله ليس مقيد بوقت معين ، ولا يمكن له اخذ اجازة (الطريبي، 1991 : 438). وبالنسبة الى متطلبات مهنة المهندس تحتاج الى جهود و كفاءة في العمل كما انها تتطلب الصبر و الدقة عند القيام بالعمل ، كذلك مهنة المعلم لها دور و اثر كبير في تعلم الابناء ، لذا مهنة التعليم تتطلب من المعلم المصادقية في طرح المعلومات و الامانة و لا بد من الاشارة هنا الى بعض (الضريبي، 2010 : 102).

الاساليب التي تساعد على التخلص من الصعوبات المهنية منها :

- 1- الشعور بالمسؤولية، على الفرد ان يتحمل مسؤولية الاعمال التي يقوم بها .
- 2- مواجهة المسؤولين و مناقشتهم مناقشة هادفه .
- 3- الابتعاد عن نشر تفاصيل العمل للآخرين .
- 4- الفصل بين الحياة العملية و الحياة الخاصة .
- 5- وضع حدود للتعامل مع الآخرين .
- 6- التركيز اثناء العمل .
- 7- حب العمل و الرغبة فيه .
- 8- عدم ترك العمل منذ البداية ، الصبر الى التقييم النهائي .
- 9- العمل ضمن فريق واحد لا كمال الاعمال بشكل جيد(عبد الهادي و العزه، 2014 : 89).

وجهة النظر التي فسرت الانماط المهنية:

نظرية هولاند(1914):

تقوم نظرية هولاند على الفرض الاساسي الذي ينص على ان الانسان اختياره للمهنة يكون نتاج الوراثة و بعض العوامل البيئية و الثقافية و قوة الشخصية للأباء و الامهات و الاصدقاء و البيئة الاجتماعية و الثقافية و الطبيعية .

كما يضع فرضا اخر هو تصنيف الافراد يكون على اساس السمات الشخصية المتشابهة من انماط عدة ، و صنف البيئات التي يكونون بها الى عدة اصناف متشابهة هذه البيئات فيما بينها، و اشار

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الى ان المزاجية بين انماط البيئة و انماط الشخصية التي تشبهها تؤدي الى الاستقرار النفسي و المهني ، لذا وضع ستة بيئات مهنية مقابلها ستة سمات شخصية يميل اليها الفرد و يتكيف فيها، وهي

1- البيئة الواقعية : تقابلها البيئة المهنية الميكانيكية يتصف الافراد بهذه البيئة بالعدوانية و الابتعاد عن الامور التي تحتاج الى مهارة لفظية او علاقة مع الاخرين و يكونوا عمليين في مواجهة المشاكل اليومية و من المهن المناسبة لهم المهندسون .

2- البيئة العقلية : تقابلها التوجيه العقلي، و خصائص الافراد بهذه البيئة وهي التفكير في حل المشكلات و يتمتعون بجمع المعلومات و يبحثون عن اسباب الاشياء و علاقتها، واكثر شيء يفضلونه هي المهن العلمية منها الطب ، و التخصص بالكيمياء و العلوم لديهم ثقة بأنفسهم .

3- البيئة الفنية : يقابلها افراد التوجه الفني و من خصائص الافراد بهذه البيئة هي تجنب المواقف التي تحتاج الى مهارات جسمية ، و يتعاملون مع مشكلات البيئة من خلال التعبير الذاتي و من المهن التي يميلون اليها معلم لغة الانكليزية، رسام، صحفي، مصمم.

4- البيئة الاجتماعية: يقابلها افراد التوجه الاجتماعي و من صفاتهم الابتعاد عن المواقف التي تحتاج الى حل عقلي لديهم مهارات لفظية ، منها مساعدة الاخرين في العمل بمجموعات و من هذه المهن المرشد النفسي، ضابط الشرطة، امين مكتبة، معلم.

5- البيئة المغامرة : يقابلها البيئة الاقتصادية اهم صفات الافراد القدرة العالية على التمكن من ايصال افكارهم للآخرين واقناعهم ، و يفضلون المهن غير الطبيعية رجال السياسة، المحامين، الصحفيين، المترجمين .

6- البيئة التقليدية: يقابلها البيئة الملتزمة و من صفات الافراد بهذه البيئة هي الالتزام بالقوانين و القواعد و الانظمة ولديهم قدرة على ضبط النفس يكملون اعمالهم من خلال الامتثال بالطاعة و من المهن التي يتقلدون بها، طباعة، كاتب، محاسب، صراف، امين مكتبة.

الافكار الاساسية التي جاءت بها نظرية هولاند هي:

1- يتجهون الافراد الى المهن التي تمكنهم من العمل بمهاراتهم و قدراتهم التي يمتلكونها، وتشبع حاجاتهم الذاتية و تنتج لديهم الشعور بالتوافق، وتحقق اتجاهاتهم و قيمهم، و تكشف عن معرفتهم بذاتهم .2- تعتمد الدقة في اختيار المهنة على معرفة الفرد بإمكانياته وذاته، ولديه معلومات عن المهنة و متطلباتها .3- انسجام بين ما لدى الفرد من قدرات ذاتية و بين ما تتطلبها المهنة من امور .

اهم تطبيقات النظرية هي:

شملت الدراسات التي قامت على نظرية هولاند عينات مختلفة من الافراد و مستويات مختلفة في الاعمال ، وتوظيف النظرية في التعرف على الخصائص المتمثلة في المؤسسة التعليمية و في عملية الارشاد و ممكن الاستفادة منها في التعرف على الاطار المرجعي للمسترشد، تساعد هذه النظرية على التنبؤ باختيار الفرد للمهنة و تعطي نظره واسعة لمفهوم الاختيار المهني (عبد الهادي و العزه ، 2014 : 108).

ب - الدراسات السابقة: شملت محورين هما

*** الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي**

1- دراسة السمدوني(2001):

عنوان الدراسة : الذكاء الانفعالي و التوافق المهني للمعلم .

الهدف : التعرف على نسبة الذكاء الانفعالي للمعلم ، ودرجة توافقه المهني في المرحلة الثانوية .

العينة : بلغت 360 معلما و معلمة

الاداة : مقياس الذكاء الانفعالي من اعداد الباحث

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

النتائج : توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المعلمين و المعلمات في الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين ، و توجد فروق بين المعلمين في التوافق المهني تبعا لسنوات الخبرة بالتدريس (السمدوني، 2001 : 63).

2- دراسة سيوبيرج (2001):

عنوان الدراسة : الذكاء الانفعالي و التكيف في الحياة .

الهدف : التعرف على الذكاء الانفعالي و التكيف في الحياة .

العينة : بلغت 153 موظفا .

الاداة : مقياس الذكاء الانفعالي .

النتائج: ان الذكاء الانفعالي يرتبط ايجابيا بالتكيف و المهارات الاجتماعية ويرتبط بالدافعية للعمل (سيوبيرج، 2001 : 1).

3- دراسة البلوي (2004):

عنوان الدراسة: علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق النفسي و المهارات الاجتماعية .

الهدف: التعرف على علاقة الذكاء الانفعالي بالتوافق النفسي و المهارات الاجتماعية.

العينة: بلغت 290 طالبة تراوحت اعمارهن بين (20-24) عاما .

الاداة: مقياس الذكاء الانفعالي المعد من قبل عثمان ورزق 1998 و مقياس التوافق النفسي للقفاص 2000.

النتائج: توجد علاقة موجبة بين درجات الذكاء الانفعالي و درجات التوافق النفسي و مهارات الاجتماعية (البلوي، 2004 : ب).

4- دراسة الخيري (2013):

عنوان الدراسة : الذكاء الوجداني و علاقته بالضغوط النفسية لدى عينه من الامهات العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الاسرية .

الهدف: التعرف على مستوى كلا من الذكاء الوجداني و الضغوط لدى الامهات العاملات و معرفة العلاقة بين الذكاء الوجداني و الضغوط النفسية .

العينة: بلغت 152 ام من الامهات العاملات .

الاداة: مقياس الذكاء الوجداني من اعداد عثمان و رزق النسخة المعولة للبلوي (2004) و مقياس الصبان (2003) للضغوط النفسية .

الوسائل الاحصائية المتوسطات و الانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون و تحليل التباين الاحادي و اختبار شيفيه للمقارنات البعدية .

النتائج: مستوى الذكاء الوجداني مرتفع و مستوى الضغوط النفسية منخفض لدى الامهات العاملات

وجود علاقة ارتباطية سلبية دالة احصائيا بين الذكاء الوجداني و الضغوط النفسية لدى الامهات العاملات (الخيري، 2013 : أ).

* الدراسات التي تناولت صعوبة المهنة:

1- دراسة ادام (1997):

عنوان الدراسة : الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة طولكوم.

الهدف: التعرف على درجة الدراسة الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة طولكوم.

العينة: بلغت 92 معلما ومعلمة.

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الاداة : استبانة تضمنت 96 فقرة وزعت على عشرة مجالات، مجال الادارة المدرسية (11) فقرة، مجال طبيعة العمل (9) فقرات، مجال الاشراف التربوي (15) فقرة، و مجال المنهاج (13) فقرة و مجال اولياء امور الطلبة (7) فقرات، و مجال الطلبة (8) فقرات و مجال زملاء العمل (8) فقرات و مجال الاماكن و الادوات الرياضية (9) فقرات و مجال الحوافز المالية و المعنوية (8) فقرات و مجال النمو المهني (8) فقرات.

النتائج : اشارت نتائج الدراسة الى ان درجة الصعوبات المهنية الكلية كانت كبيرة اذ وصلت النسبة المئوية للاستجابة الى (48 و 69%) و كان ترتيب مجالات الصعوبات المهنية بالشكل الاتي مجال النمو المهني (84 و 82%) ، مجال الحوافز المالية و المعنوية (12 و 82%) ، و مجال اولياء امور الطلبة (64 و 81%) ، و مجال الامكانيات (63 و 80%) ، و مجال المنهاج (72 و 07%) ، و مجال الاشراف التربوي (45 و 71%) ، و مجال الطلبة (78 و 68%) ، و مجال طبيعة العمل (94 و 58%) ، و مجال زملاء العمل (28 و 52%) ، و مجال الادارة المدرسية (61 و 49%) (ادام ، 1997 : 75).

2- دراسة القاسمي(2013):

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات (دراسة استكشافية)

الهدف: التعرف على درجة الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات.

العينة: بلغت 64 معلم تم اختيارهم بالأسلوب العشوائي

الاداة: استبانة.

النتائج: اظهرت النتائج ان درجة الصعوبات التي تواجه المعلمين وفق التدريس بالكفاءات متوسط بنسبة تقدر ب (2,01) بلغ المتوسط الحسابي في مرحلة التخطيط (1,92) و بلغ المتوسط الحسابي في المرحلة التنفيذ (2,09) وفي مرحلة التقويم بلغ المتوسط الحسابي (2,03) (القاسمي ، 2013 : 25).

3- دراسة احمد واخرون (2015):

عنوان الدراسة: الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضة في المدارس الخاصة بمرحلة تعليم الاساسي ولاية الخرطوم محلة امدرمان .

الهدف: التعرف على الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضة في المدارس الخاصة بمرحلة تعليم الاساسي ولاية الخرطوم محلة امدرمان .

العينة: بلغت 40 معلم و معلمة التربية البدنية تم اختيارها بالطريقة القصدية .

الاداة: استبانة .

الوسائل الاحصائية . معامل ارتباط بيرسون .

النتائج: لا يوجد منهج خاص بالتربية البدنية و الرياضية في مدارس الاساس الخاصة ، قيام معلم بأعمال اخرى خارج نطاق تخصصه .(احمد واخرون، 2015 : ب)

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

بعد اطلاع الباحثة على دراسات سابقة استفادت منها بما يأتي :

- 1- تحديد مشكلة البحث .
- 2- كتابة الاطار النظري المعتمد في البحث الحالي .
- 3- تحديد مجتمع البحث وحجم العينة .
- 4- اعداد اداتا البحث .
- 5- الاطلاع على المصادر التي استعملتها الدراسات السابقة و توظيفها في كتابة البحث .
- 6- توظيفها في تفسير النتائج .

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته:

يضم هذا الفصل منهج البحث، والاجراءات التي اتبعت في تحديد المجتمع والعينة الممثلة لذلك المجتمع، وبناء اداتي البحث ومؤشرات الصدق والثبات لهما، واجراء التطبيق النهائي لأداتي البحث والوسائل الاحصائية المستخدمة في البحث وفيما يأتي عرض لهذه الخطوات

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي هو الافضل في دراسة العلاقات الارتباطية، لتحقيق هدف البحث الحالي

مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من (943) موزعين الى الأطباء طب عام البالغ عددهم (200) و المهندسين المدنيين البالغ عددهم (400) و المشرفين التربويين البالغ عددهم (100) و المرشدين التربويين البالغ عددهم (243) في جانب الرصافة من مدينة بغداد، والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يبين حجم مجتمع البحث الحالي موزع حسب الجنس

المجموع	الجنس		المجتمع
	اناث	ذكور	
200	100	100	الأطباء طب عام
400	200	200	المهندسين المدنيين
100	51	49	المشرفين التربويين
243	76	167	المرشدين التربويين

عينات البحث:

أ- عينة التحليل الإحصائي:

يشير هنرسون (1971) Henrysoon ان حجم العينة المناسب في عملية التحليل الإحصائي، يفضل ان لا يقل عن (400) فرد، يتم اختيارهم بدقة من المجتمع الأصلي (Henrysoon,1971:132). وبناء على ذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي، بالطريقة العشوائية، اذ بلغت (400) فرد بواقع (200) ذكر و (200) انثى والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول رقم (2) يبين حجم عينة التحليل الاحصائي

المجموع	الجنس		المجتمع
	اناث	ذكور	
100	50	50	الأطباء طب عام
100	50	50	المهندسين المدنيين
100	50	50	المشرفين التربويين
100	50	50	المرشدين

ب- عينة الثبات

تألقت عينة الثبات من (100) فرد، موزعين بواقع (50) من الذكور و (50) من الاناث تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من افراد المجتمع والجدول (3) يوضح ذلك.

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشة كريم عذاب

جدول رقم (3) يبين حجم عينة الثبات

المجموع	الجنس		المجتمع
	اناث	ذكور	
25	13	12	الأطباء طب عام
25	12	13	المهندسين المدنيين
25	13	12	المشرفين التربويين
25	12	13	المرشدين التربويين

ج- عينة التطبيق النهائي:

تألفت عينة التطبيق النهائي من (200) فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، موزعين بواقع (100) من الذكور و (100) من الاناث، من الأطباء والمهندسين والمرشدين و المشرفين والجدول (4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) يبين حجم عينة التطبيق

المجموع	الجنس		المجتمع
	اناث	ذكور	
50	25	25	الأطباء طب عام
50	25	25	المهندسين المدنيين
50	25	25	المشرفين التربويين
50	25	25	المرشدين التربويين

أداتا البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة بمجموعة من للإجراءات التي اعتمدها في عملية في تبني مقياس الذكاء الانفعالي وبناء مقياس صعوبة المهنة .

1- مقياس الذكاء الانفعالي:

بعد اطلاع الباحثة على الادبيات الخاصة بمتغير الذكاء الانفعالي فقد تبنت مقياس عثمان ورزق (2002) المعدل من قبل البلوي (2004) الذي عرف الذكاء الانفعالي (انه قدرة الفرد على الوعي بمشاعره و انفعالاته و الافكار المرتبطة بهما، وقراءة انفعالات الاخرين ، وتنظيم الانفعالات و توجيهها نحو تحقيق الانجاز و اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين (البلوي 2004 :29) .
وصف المقياس : تكون المقياس من(58) فقرة موزعة على خمسة مجالات واستخرج الباحث الخصائص السيكومترية للمقياس

تصحيح المقياس: لغرض تصحيح المقياس، تم وضع امام كل فقرة من فقرات مقياس الذكاء الانفعالي خمسة بدائل متدرجة هي (دائماً)، (غالبا)، (أحياناً)، (نادراً) و(أبدا) ووضعت لها درجات على التوالي (1,2,3,4,5) ، وزعت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والمقياس والتقويم ونالت جميع الفقرات نسبة اتفاق اكثر من 80% على صلاحية فقرات المقياس (ملحق،3).

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

إجراء تحليل فقرات مقياس الذكاء الانفعالي : لتحليل فقرات مقياس الذكاء الانفعالي إحصائياً استخدمت الباحثة الاجراءات الآتية:

أ- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

اختيار عينة عشوائية بلغت (400) فرد ضمن افراد مجتمع البحث الحالي .
طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات ، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.

تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi ,& Urbin,1997:180-181). وقد تكونت المجموعتان من (216) فرد وتضمنت (108) فرد من المجموعة العليا و(108) فرد من في المجموعة الدنيا .

استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ، ولكل فقرة من فقرات المقياس ، وعدت القيمة التائية ، مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) واطهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (214) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (58) (5) يوضح ذلك .

جدول (5) يبين تمييز فقرات مقياس الذكاء الانفعالي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	التائية	مستوى الدلالة
	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري	الانحراف المعياري			
1	4,73	0,65	3,25	1,11	6,30	دالة	
2	2,48	1,42	1,94	1,32	2,03	دالة	
3	4,59	0,71	3,61	1,20	5,15	دالة	
4	3,62	1,23	2,77	1,14	3,72	دالة	
5	4,37	0,65	3,25	1,11	6,30	دالة	
6	3,90	1,01	3,22	1,28	3,07	دالة	
7	4,72	0,73	3,18	1,33	7,41	دالة	
8	4,35	0,95	3,44	1,31	4,10	دالة	
9	4,59	0,71	3,61	1,20	5,15	دالة	
10	4,87	0,39	3,68	1,02	7,94	دالة	
11	3,62	1,20	2,90	1,53	2,72	دالة	
12	4,51	0,57	3,42	1,17	6,13	دالة	
13	4,44	0,71	3,24	1,08	6,81	دالة	
14	4,98	0,13	4,57	0,92	3,20	دالة	
15	3,70	1,14	2,57	1,22	4,96	دالة	
16	2,50	1,27	1,81	1,21	2,86	دالة	
17	3,55	1,34	2,37	1,26	4,72	دالة	
18	2,77	1,92	1,92	1,02	3,78	دالة	
19	4,33	1,00	3,12	1,42	5,05	دالة	
20	4,38	1,01	2,72	1,30	4,82	دالة	
21	2,75	1,46	1,92	1,16	3,27	دالة	
22	4,37	0,87	3,29	1,38	4,82	دالة	
23	2,51	1,04	1,81	1,00	3,41	دالة	

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

دالة	3,90	1,37	3,12	1,13	4,07	24
دالة	5,19	1,26	3,40	0,60	4,53	25
دالة	7,71	1,25	2,50	0,88	4,11	26
دالة	3,48	1,14	3,50	100	4,22	27
دالة	4,68	1,15	3,27	0,87	4,20	28
دالة	2,67	1,27	2,62	1,45	3,33	29
دالة	7,71	1,25	2,50	0,88	4,11	30
دالة	4,23	1,11	3,83	0,50	4,53	31
دالة	4,08	1,23	2,64	1,21	3,61	32
دالة	2,54	1,03	3,35	1,23	3,90	33
دالة	3,44	1,12	3,85	0,66	4,46	34
دالة	6,48	0,94	3,59	0,63	4,59	35
دالة	6,74	1,07	3,38	0,60	4,51	36
دالة	7,18	0,98	1,96	1,26	3,53	37
دالة	3,29	0,99	4,14	0,58	4,66	38
دالة	6,11	1,11	3,00	0,81	4,14	39
دالة	3,09	1,10	3,05	1,36	3,79	40
دالة	5,34	1,23	2,46	1,35	3,79	41
دالة	4,64	1,20	3,44	0,98	4,42	42
دالة	6,13	1,12	2,16	1,25	3,57	43
دالة	6,35	1,17	2,92	0,81	4,16	44
دالة	7,02	0,95	2,27	1,31	3,83	45
دالة	4,42	1,08	2,09	1,45	3,18	46
دالة	8,23	0,88	1,96	1,17	3,61	47
دالة	5,25	1,26	2,20	1,29	3,50	48
دالة	5,83	1,04	3,03	0,93	4,18	49
دالة	5,34	1,23	2,46	1,35	3,79	50
دالة	4,64	1,20	3,44	0,98	4,42	51
دالة	6,13	1,12	2,16	1,25	3,57	52
دالة	6,35	1,17	2,92	0,81	4,16	53
دالة	7,02	0,95	2,27	1,31	3,83	54
دالة	4,42	1,08	2,09	1,45	3,18	55
دالة	8,23	0,88	1,96	1,17	3,61	56
دالة	5,25	1,26	2,20	1,29	3,50	57
دالة	5,83	1,04	3,03	0,93	4,18	58

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن: 1998، 207). استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وذلك بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط (0,096)، اظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائياً، والجدول (6) يوضح ذلك

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

جدول (6) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الذكاء الانفعالي

قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
0,436	46	0,448	31	0,443	16	0,465	1
0,472	47	0,364	32	0,513	17	0,176	2
0,290	48	0,384	33	0,196	18	0,443	3
0,354	49	0,507	34	0,422	19	0,292	4
0,152	50	0,228	35	0,463	20	0,465	5
0,472	51	0,367	36	0,263	21	0,235	6
0,443	52	0,289	37	0,310	22	0,429	7
0,263	53	0,225	38	0,262	23	0,372	8
0,310	54	0,524	39	0,322	24	0,269	9
0,262	55	0,349	40	0,313	25	0,427	10
0,322	56	0,504	41	0,177	26	0,221	11
0,313	57	0,357	42	0,291	27	0,328	12
0,177	58	0,443	43	0,385	28	0,339	13
		0,413	44	0,491	29	0,437	14
		0,218	45	0,410	30	0,444	15

الخصائص السايكومترية :

الصدق: للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإيجاد:

الصدق الظاهري: اعتمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه .

صدق البناء: صدق البناء يقصد به تحليل المقياس في ضوء المفهوم النفسي ، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيبي،1996: 307) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس الذكاء الانفعالي .(ملحق،2)

الثبات: تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

طريقة إعادة الاختبار: لغرض استخراج الثبات، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، تم تطبيق المقياس مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0,89) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد، إذ يشير عيسوي (1985) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0,70_ 0,90) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي، 1985:58). طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي: هي احد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach, 1951:298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,96) وهو معامل ثبات جيد، والجدول (7) يوضح ذلك

جدول (7) معاملات ثبات لمقياس الذكاء الانفعالي بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

معاملات الثبات		المقياس
الفاكرونباخ	إعادة الاختبار	الذكاء الانفعالي
0,96	0,89	

2- مقياس الصعوبة المهنية : بعد اطلاع الباحثة على الادبيات الخاصة بمتغير الصعوبة المهنية فقد عرفت الباحثة هي المعوقات اليومية التي تنشأ في بيئة العمل ينتج عنها التوتر والقلق و الانزعاج الذي يقف عائقاً في طريق تحقيق نجاح.

تصحيح المقياس:

لغرض تصحيح المقياس، تم وضع أمام كل فقرة من فقرات مقياس صعوبة المهنة خمسة بدائل متدرجة هي بدرجة (كبيرة جداً)، (كبيرة)، (متوسطة)، (قليلة) و(قليلة جداً) ووضعت لها درجات على التوالي (1,2,3,4,5)، وزعت فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس والقياس والتقويم ونالت جميع الفقرات نسبة اتفاق أكثر من 80% على جميع فقرات المقياس . إجراء تحليل فقرات مقياس صعوبة المهنة: لتحليل فقرات مقياس صعوبة المهنة إحصائياً استخدمت الباحثة الاجراءات الاتية:

1- حساب القوة التمييزية للفقرات: ولأجل التحقق من ذلك قامت الباحثة بالخطوات الاتية:

- اختيار عينة عشوائية بلغت (400) فرد ضمن افراد مجتمع البحث .
- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة، ثم تم تصحيح الإجابات، وترتيب الاستمارات من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
- تم اختيار نسبة (27%) من الدرجات العليا و (27%) من الدرجات الدنيا لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمدت الباحثة على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل ما يمكن من حجم وتمايز (Anastasi, & Urbin, 1997:180-181). وقد تكونت المجموعتان من (216) فرد وتضمنت (108) فرد في المجموعة العليا و(108) فرد في المجموعة الدنيا.
- استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا، ولكل فقرة من فقرات المقياس، وعدت القيمة التائية، مؤشراً لتمييز كل فقرة عن طريق مقارنتها بالقيمة الجدولية (1,96) واطهرت النتائج إن الفقرات جميعها مميزة عند مستوى دلالة

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشة كريم عذاب

(0,05) وبدرجة حرية (214) حيث أصبح المقياس بصيغته النهائية يتألف من عدد الفقرات نفسها (58) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8) يبين تمييز فقرات مقياس صعوبة المهنة

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة المحسوبة	التانية	مستوى الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	4,53	0,50	3,83	1,11	4,23	دالة	
2	3,61	1,21	2,64	1,23	4,08	دالة	
3	3,90	1,23	3,35	1,03	2,54	دالة	
4	4,46	0,66	3,85	1,12	3,44	دالة	
5	4,59	0,63	3,59	0,94	6,48	دالة	
6	4,51	0,60	3,38	1,07	6,74	دالة	
7	3,53	1,26	1,96	0,98	7,18	دالة	
8	4,66	0,58	4,14	0,99	3,29	دالة	
9	4,14	0,81	3,00	1,11	6,11	دالة	
10	3,79	1,36	3,05	1,10	3,09	دالة	
11	3,79	1,35	2,46	1,23	5,34	دالة	
12	4,42	0,98	3,44	1,20	4,64	دالة	
13	3,57	1,25	2,16	1,12	6,13	دالة	
14	4,16	0,81	2,92	1,17	6,35	دالة	
15	3,83	1,31	2,27	0,95	7,02	دالة	
16	3,18	1,45	2,09	1,08	4,42	دالة	
17	3,61	1,17	1,96	0,88	8,23	دالة	
18	3,50	1,29	2,20	1,26	5,25	دالة	
19	4,18	0,93	3,03	1,04	5,83	دالة	
20	4,44	1,00	3,37	1,10	5,29	دالة	
21	4,29	0,74	3,85	1,08	2,47	دالة	
22	3,18	1,63	2,25	1,08	3,46	دالة	
23	3,88	1,14	2,33	1,27	6,67	دالة	
24	4,12	1,21	3,64	1,06	2,18	دالة	
25	4,01	0,90	2,44	1,16	7,87	دالة	
26	3,33	1,45	1,90	0,78	6,34	دالة	
27	4,72	0,65	4,07	1,07	3,77	دالة	
28	3,79	1,35	2,46	1,23	5,34	دالة	
29	4,42	0,98	3,44	1,20	4,64	دالة	
30	3,57	1,25	2,16	1,12	6,13	دالة	
31	4,16	0,81	2,92	1,17	6,35	دالة	
32	3,83	1,31	2,27	0,95	7,02	دالة	
33	3,18	1,45	2,09	1,08	4,42	دالة	
34	3,61	1,17	1,96	0,88	8,23	دالة	
35	3,50	1,29	2,20	1,26	5,25	دالة	
36	4,18	0,93	3,03	1,04	5,83	دالة	
37	4,44	1,00	3,37	1,10	5,29	دالة	
38	4,29	0,74	3,85	1,08	2,47	دالة	

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة
 ا.د. نشعة كريم عذاب

دالة	3,46	1,08	2,25	1,63	3,18	39
دالة	6,67	1,27	2,33	1,14	3,88	40
دالة	2,18	1,06	3,64	1,21	4,12	41
دالة	7,87	1,16	2,44	0,90	4,01	42
دالة	6,34	0,78	1,90	1,45	3,33	43
دالة	3,77	1,07	4,07	0,65	4,72	44
دالة	5,34	1,23	2,46	1,35	3,79	45
دالة	4,64	1,20	3,44	0,98	4,42	46
دالة	6,13	1,12	2,16	1,25	3,57	47
دالة	6,35	1,17	2,92	0,81	4,16	48
دالة	7,02	0,95	2,27	1,31	3,83	49
دالة	4,42	1,08	2,09	1,45	3,18	50
دالة	8,23	0,88	1,96	1,17	3,61	51
دالة	5,25	1,26	2,20	1,29	3,50	52
دالة	5,83	1,04	3,03	0,93	4,18	53
دالة	5,29	1,10	3,37	1,00	4,44	54
دالة	2,47	1,08	3,85	0,74	4,29	55
دالة	3,46	1,08	2,25	1,63	3,18	56
دالة	6,67	1,27	2,33	1,14	3,88	57
دالة	6,576	0,87456	1,9074	0,91038	3,0370	58

ب _ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة مكون كل فقرة من فقرات المقياس، تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كله أو لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا مقياساً متجانساً (عبد الرحمن:1998، 207) استعمل معامل ارتباط بيرسون، لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من درجات المقياس، ظهر إن معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وذلك بالاعتماد على القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط (0,096)، أظهرت ان جميع الفقرات دالة إحصائياً، والجدول (9) يوضح ذلك

جدول (9) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس صعوبة المهنة

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,322	16	0,269	31	0,524	46	0,356
2	0,313	17	0,427	32	0,349	47	0,397
3	0,177	18	0,221	33	0,504	48	0,115
4	0,291	19	0,328	34	0,357	49	0,524
5	0,385	20	0,339	35	0,443	50	0,415
6	0,491	21	0,437	36	0,413	51	0,241
7	0,410	22	0,444	37	0,218	52	0,436

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

0,472	53	0,448	38	0,443	23	0,176	8
0,290	54	0,364	39	0,513	24	0,443	9
0,354	55	0,384	40	0,196	25	0,292	10
0,152	56	0,507	41	0,422	26	0,465	11
0,472	57	0,228	42	0,463	27	0,235	12
0,463	58	0,367	43	0,263	28	0,429	13
		0,289	44	0,310	29	0,372	14
		0,225	45	0,262	30	0,337	15

الخصائص السايكومترية :

الصدق : للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة بإيجاد:

الصدق الظاهري : أعمدت الباحثة على هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والارشاد النفسي والقياس والتقويم ، وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمتغير البحث في قياس ما اعد لقياسه .

صدق البناء: صدق البناء يقصد به تحليل فقرات المقياس في ضوء المفهوم النفسي ، واستناداً للخاصية المراد قياسها والارتباط بين جوانب المقياس (حبيبي، 1996: 307) ولقد تحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي ، عن طريق احتساب مؤشرات تمييز الفقرات ، واستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية بدرجة الفقرة لمقياس صعوبة المهنة. (ملحق، 1)

الثبات : تم حساب ثبات المقياس على طريقتين هما :-

طريقة إعادة الاختبار : لغرض استخراج الثبات ، تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغة (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً ، وبعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول ، تم تطبيق الثبات مرة ثانية على العينة نفسها ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين ، إذ بلغ معامل الارتباط فيها (0,88) وهو معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار وهو معامل جيد ، إذ يشير عيسوي (1985) إلى إن معامل الارتباط يجب إن يتراوح بين (0,70_ 0,90) إذا أريد وصف الأداة ذات ثبات مقبول (عيسوي ، 1985: 58)

طريقة الفاكرونباخ للاتساق الداخلي : هي احد طرائق التجانس في حساب معاملات الثبات ، وتعمل هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على جميع فقرات المقياس ، ويوضح معامل الثبات المستخرج بهذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة لأخرى إلى التجانس الداخلي بين فقرات المقياس (Cronbach, 1951: 298) وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,94) وهو معامل ثبات جيد ، والجدول (10) يوضح ذلك

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

جدول (10) يبين معاملات ثبات مقياس صعوبة المهنة بطريقتي إعادة الاختبار والفاكرونباخ

معاملات الثبات		المقياس
الفاكرونباخ	إعادة الاختبار	صعوبة المهنة
0,94	0,88	

وصف المقياسين اداتا البحث: بعد الاجراءات التي قامت بها الباحثة في الخطوات السابقة اصبحا المقياسين بصيغتهما النهائية مكونين من (58) فقرة ،وبلغ الوسط الفرضي لمقياس الذكاء الانفعالي ومقياس صعوبة المهنة (174) ، ووضع امام كل فقرة خمسة بدائل ويطلب من كل مفحوص اختيار بديل من هذه البدائل وبعد الانتهاء من اجراءات اعداد المقياسين استخراج خصائصهما السايكومترية من صدق وثبات، اصبحا المقياسين جاهزين للتطبيق على عينة البحث الاساسية (ملحق، 1، 2) التطبيق النهائي للمقياسين: تم توزيع المقياسين على عينة البحث البالغة (200) فرد لكلا النوعين ذكور واناث.

الوسائل الاحصائية: لاستخراج النتائج وتحليل فقرات المقياسين استعين بالحقيبة الاحصائية تم استخدام الوسائل الاحصائية الاتية:

- 1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج تمييز فقرات مقياس الذكاء الانفعالي ومقياس صعوبة المهنة.
- 2- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياسين. 3- معادلة الفايكرونباخ لاستخراج معامل الثبات. 4- الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة. 5- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستخراج تمييز فقرات المقياسين.
- 6- الاختبار الزائي لايجاد الفروق في العلاقة.

الفصل الرابع:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج تبعا لأهداف البحث على النحو الاتي :
الهدف الاول : التعرف الى الذكاء الانفعالي لدى الأطباء طب عام والمهندسين المدنيين والمشرفين التربويين والمعلمين والمرشدين التربويين..

من اجل تحقيق هذا الهدف ،طبقت الباحثة مقياس الذكاء الانفعالي ،على أفراد عينة البحث البالغة (200) فرد ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (198,62) بانحراف معياري قدره (19,76)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (174)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (17,62)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (199) ظهر إن عينة البحث تتميز بالذكاء الانفعالي بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ،كما موضح في الجدول (11).

جدول (11) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف الى الذكاء الانفعالي لدى العينة.

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
الذكاء الانفعالي	200	198,62	19,76	199	174	17,62	1,96	(0,05)

الهدف الثاني: التعرف الى صعوبة المهنة لدى الأطباء طب عام ومهندسين المدنيين والمشرفين التربويين والمعلمين والمرشدين التربويين.

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

من اجل تحقيق هذا الهدف ،طبقت الباحثة مقياس صعوبة المهنة ،على أفراد عينة البحث البالغة (200) فرد ،إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (137,28) بانحراف معياري قدره (20,90)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (174)، ولغرض معرفة دلالة الفرق بينهما ،تم استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ،إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (20,81)، وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ، ودرجة حرية (199) ظهر إن عينة البحث لديهم صعوبة المهنة بالاستناد إلى الفرق بين المتوسط الحسابي والوسط الفرضي ،كما موضح في الجدول (12).

جدول (12) الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف الى صعوبة المهنة لدى الأطباء طب عام والمهندسين المدنيين والمشرفين التربويين والمعلمين والمرشدين التربويين.
الهدف الثالث: التعرف الى العلاقة بين الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة لدى الأطباء طب عام

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
صعوبة المهنة	200	137,28	20,90	199	174	20.81	1,96	(0,05)

والمهندسين المدنيين والمشرفين التربويين والمعلمين والمرشدين التربويين.
لغرض التحقق من هذا الهدف تم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة ،اذ بلغ معامل الارتباط (0,059) ولغرض معرفة دلالة هذه العلاقة فقد تم استخراج القيمة التائية والتي بلغت (0,90) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) مما يشير الى ان لا توجد علاقة دالة بين الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة والجدول (13) يوضح ذلك .
جدول (13) العلاقة بين الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة لدى الأطباء طب عام والمهندسين المدنيين والمشرفين التربويين والمعلمين والمرشدين التربويين.

المتغيرات	حجم العينة	قيمة معامل ارتباط بيرسون	القيمة التائية لدلالة معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة	200	0,059	0,90	غير دالة احصائياً

الهدف الرابع: الفرق في علاقة الذكاء الانفعالي بصعوبة المهن تبعاً لمتغير الجنس (ذكور واناث).
لغرض معرفة الفرق في العلاقة تم استخراج الاختبار الزائي، اذ بلغ معامل الارتباط لعينة الذكور (0,090) وقيمة فيشر المعيارية (0,090) بينما كانت قيمة معامل الارتباط لعينة الاناث (0,054) وقيمة فيشر المعيارية (0,055) وبعد استعمال الاختبار الزائي ظهر ان القيمة الزائية المحسوبة (0,244) وعند مقارنتها مع القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ظهر ان لا يوجد فرق بين الذكو والاناث فرق والجدول (14) يوضح ذلك

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

جدول (14) الفرق في علاقة الذكاء الانفعالي بصعوبة المهنة وفقاً لمتغير الجنس

القيمة الزائفة الجدولية	القيمة الزائفة المحسوبة	قيمة فيشر المعيارية	قيمة معاملات الارتباط بين الذكاء الانفعالي و صعوبة المهنة		الجنس
			ذكور	اناث	
1,96	0,244	0,090	0,090		ذكور
			0,055	0,054	اناث

تفسير النتائج ومناقشتها:

يتضح من خلال الجدول (11) ان افراد العينة لديهم ذكاء انفعالي ووعي بالذات والمشاعر وكيفية التعامل مع مشاعر الاخرين كما اشار اليها العالم جولمان (1995) وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة سيوبيرج (2001) ودراسة البلوى (2004).

وتبين من الجدول (12) ان افراد العينة يعانون من صعوبة المهنة وهذا امر طبيعي كون بعض المهن كما اشارت الادبيات تحتاج الى تأهيل علمي والى جهد وكفاءة وصبر ورغبة في العمل وجاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة ادام (1997) وفي جدول (13) ظهر لا توجد علاقة بين الذكاء الانفعالي وصعوبة المهنة وتفسير هذه النتيجة ان المشاعر والسلوك الاجتماعي لا يرتبط بصعوبة المهنة جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة الخيري (2013) كما يتضح من جدول (14) لا توجد فرق بين الذكور والاناث في العلاقة بين المتغيرين .

التوصيات: من خلال نتائج البحث يوصي البحث بما يأتي :

1- العمل على تحسين الذكاء الانفعالي لدى مزاوولي المهن الحكومية في دوائر الدولة بإشراكهم بدورات تدريبية تقام من قبل تخصصين.

2- معالجة صعوبة المهنة لدى الموظفين بأعداد برامج تدريبية مبنية على معاناتهم من قبل المسؤولين عليهم.

3- العمل على ايفاد الموظفين الى البلدان المتقدمة للاطلاع على اخر ما توصلوا اليه في مجال العمل الذي يقوم به من الوزارات المسؤولة عليهم .

المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح البحث ما يأتي:

1- دراسة مماثلة لعينات اخرى.

2- اجراء دراسة مقارنة في صعوبة المهنة لدى فئات عمرية ووظائف مختلفة.

3- اعداد برامج تدريبية لتنمية الذكاء الانفعالي لدى الموظفين في الدوائر الحكومية.

المصادر العربية:

- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1410) معجم المقاييس ، ط1 ، دار الفكر ، بيروت .

- ابو غزاله ، ابراهيم (2018) تعريف المهنة ، خصائص المهنة ، ط1، دار الفكر، بيروت.

- احمد ، حمد رعية حميدان و فرين صلاح جابر (2015) الصعوبات التي تواجه معلم التربية البدنية و الرياضية في المدارس الخاصة بالمرحلة تعليم الاساس ولاية الخرطوم ، مجلة مدرمان ، العدد 43،

الذكاء الانفعالي و علاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشة كريم عذاب

-
-
- ادام ، عبد الرحيم ،(1997) الصعوبات المهنية التي تواجه معلمي و معلمات التربية الرياضية في محافظة طولكرم ، مجلة جامعة بيت لحم ،
- البلوي ، خوله سعد (2004) الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق النفسي و المهارات الاجتماعية لدى عينة من طالبات كلية التربية للبنات بمدينة تبوك ، لرسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، الرياض .
- البوريني ، عاتكة (2014) مشاكل العمل، دار الفكر ، عمان ، الاردن .
- الجندي ، غادة مظهر (2006) الفروق في الذكاء الانفعالي بين الطلبة الموهوبين و العاديين و علاقتهم بالتحصيل الاكاديمي ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، كلية الدراسات التربوية العليا ، عمان .
- جولمان ، دانيال (2000) ذكاء المشاعر ، ترجمة : هشام الحناوي ، هلا للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر .
- جولمان ، دانيال(1995) الذكاء الانفعالي ، ترجمة : ليلى الحبالي، عالم المعرفة، الكويت .
- حبيب ، مجدي عبدالكريم،(1996). التقييم والقياس في التربية و علم النفس ،دار النهضة ،القاهرة
- خوالده ، محمود عبد الله محمد (2004) الذكاء العاطفي ، دار الشروق ، عمان.
- الخيري ، صفية ابراهيم (2013) الذكاء الوجداني و علاقته بالضغوط النفسية لدى عينة من الامهات العاملات في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية و الاسرية في محافظة محائل عسير،(رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة ام القرى ، قسم علم النفس.
- راضي ، فوقية محمد محمد (2001) الذكاء الانفعالي و علاقته بالتحصيل الدراسي و القدرة على التفكير الابتكاري لدى طلاب الجامعة ، مجلة كلية التربية المنصورة ، العدد(45)
- السعود ، راتب (2002) الاشراف التربوي (اتجاهات حديثة) ، مركز طارق للخدمات الجامعية ، عمان .
- السمدونى ، السيد ابراهيم (2001) الذكاء الانفعالي و التوافق المهني للمعلم دراسة ميدانية ، مجلة عالم التربية ، العدد (3) ،
- ضريبي ، عبد الله (2015) اساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية و علاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة جامعة دمشق ، المجلد(29) ، العدد (4) ، دمشق .
- الطريري ، عبد الرحمن بين سليمان (1991) المؤشرات السلوكية الدالة على مستوى الضغوط النفسية من خلال بعض المتغيرات كلية التربية ، العدد (8) ، كلية التربية، قطر .
- طه ، فرج عبد القادر و راغب ، السيد مصطفى (2010) مقياس الضغوط المهنية ضغوط العمل ، ط1 ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

الذكاء الانفعالي وعلاقته بدرجة صعوبة المهنة ا.د. نشعة كريم عذاب

-
-
- عايش ، احمد جميل (2009) التربية المهنية : ماهيتها واساليب تدريبها و تطبيقاتها التربوية ، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- عبد الهادي ، جودت عزت و العزه ، سعيد حسني (2014) التوجيه المهني ونظرياته ، ط2 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع .
- عبدالرحمن ، محمد السيد،(1998).دراسات في الصحة النفسية والتوافق فعالية الذات للاضطرابات النفسية والسلوكية ، ج1 ، القاهرة ، دار قباء.
- عيسوي ، عبدالرحمن حمد (1985) القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، مصر، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية.
- القاسمي ، حمد ازهر (2013) الصعوبات التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية وفق التدريس بالكفاءات (دراسة استكشافية)

References:

- Anastasi,A (1976)psychological testing.New york. Macmillan. publishing co.lnc
- Cronbach,l,g(1984)Essentials of psychological testing 2nd,London ,Harper & Row publishers. Ltd
- Henry soon,s (1971) Gathering ,analyzing and using data on test Item,2nd,Washington,American council on education.
- MAYER, J. D.; SALOVEY, P. (1997) What is Emotional Intelligence? Emotional development and emotional intelligence: Educational implications. New York, Basic Books.
- Newsame ,S. Day, A, L& caton ,V.M (2000) Assessing the pyedictive validity of emotional in telligence .personality and individu differences . N29 .p. 1005
- Sjoberg , L (2001) Emotional intelligence and life Adjustment avalidation study. working paperseries in Business Administration No.8 , Center for Economic. Sweden .

**Emotional intelligence and its relationship to the degree of professional
difficulty**

Dr. Nashaa Kareem Athab

Abstract

The individual who enters into the professional field faces many difficulties, some of which are able to overcome and overcome them and reach the highest levels of success and strength, and some of them are unable to affect him negatively and clearly in the course of his scientific life and his personal life and the difficulties differ according to the type of profession that he It is practiced by the individual, the degree of difficulty of the profession may be related to the emotional intelligence of the individual through his ability to control the regulation of emotions and feelings and direct them to achieve achievement and excellence and the ability to positively influence others through awareness and understanding of their feelings, and the individual knows when to lead others and when follow them and when to support them and how to behave with them in an appropriate manner.

The current research aimed to identify

- 1- Emotional intelligence of general practitioners, civil engineers, educational supervisors, teachers and educational counselors.
- 2- The degree of difficulty of the profession for general practitioners, civil engineers, educational supervisors, teachers and educational counselors.
- 3- The direction and strength of the relationship between emotional intelligence and the degree of difficulty of the profession.
- 4- Significance of the difference in the relationship between emotional intelligence and the degree of difficulty of the profession in light of the gender variable.

The current research was determined by general practitioners in government hospitals, civil engineers, employees in government departments, educational supervisors in the General Directorate of Education, teachers in elementary schools, and educational counselors in schools affiliated to Rusafa side in Baghdad city. (200) individuals, and the researcher adopted the emotional intelligence scale of Othman and Rizk prepared by (Al-Balawi 2004) consisting of (58) items distributed into five domains, and the researcher built a scale of the degree of difficulty of the profession consisting of (58) items. The validity of the two scales was verified by presenting them to the arbitrators, and the indicators of construct validity, and the stability of the two scales was confirmed by re-testing, as the stability of the emotional intelligence scale reached (0.89) and the stability of the degree of difficulty of the profession (0.88). In analyzing the data, the appropriate statistical means, using the statistical package (spss), and the research reached the following results:

1. There is no relationship between emotional intelligence and the degree of difficulty of the profession in general.
2. There are no statistically significant differences between males and females in the relationship between emotional intelligence and the degree of difficulty in the profession.

The research ended with a set of recommendations and suggestions